

## أساليب التدريس غير المباشرة

### أولا : أسلوب التدريس بالاستكشاف الموجه

#### 1- مفهوم أسلوب التدريس بالاستكشاف الموجه:

يعتبر من أساليب التدريس غير المباشرة حيث يعتمد على إشغال فكر المتعلم في عملية الاكتشاف و إيجاد الحلول و يعتمد بالدرجة الأولى على العلاقة القائمة بين المدرس و الطالب التي يؤدي فيه تعاقب الأسئلة إلى قيام التلميذ مجموعة من الاستجابات التي تمثل الإجابات على تلك الأسئلة المتعاقبة التي يطرحها المدرس.<sup>1</sup>

-سؤال واحد==== استجابة واحدة

-مجموعة أسئلة متعاقبة===== مجموعة استجابات حركية من التلميذ تؤدي الى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) المراد الوصول إليه، فهو يعتمد على توجيه الأستاذ لتلاميذه لاشتراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة اللفظية التي تمثل مميزات حركية يعقبها استجابة حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للاداء الحركي مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية و الخبرات السابقة وفيه تقدم المادة التعليمية بشكل ناقصة الى الطالب الذي يطلب منه اكمالها مما يشجعه على الاحتكاك بالبيئة للوصول الى الجزء المكمل ، هذا الأسلوب تتوافر فيه فرصة الاستكشاف الحركي والتجريب للطفل، ويقوم المعلم بالملاحظة والتوجيه وإصلاح الأخطاء وتشجيع الأداء الصحيح.<sup>2</sup>

#### 2- تحليل أسلوب الإستكشاف الموجه :

<sup>1</sup> عفاف عبد الله الكاتب و نجلاء عباس الزهيري، استراتيجيات و نماذج فاعلة في تدريس طرائق التربية الرياضية، دار الكتب و الوثائق، بغداد، ط1، 2011، ص139.

<sup>2</sup> عفاف عثمان مصطفى، الحركة هي مفتاح التعلم ، دارالوفاء للطباعة و النشر، الاسكندرية، ط1، 2011، ص249.

**2-1- مرحلة التخطيط:** من مسؤولية المدرس و يتم فيها تحديد الموضوع الدراسي، و بناءا عليه تحدد مجموعة من الاسئلة توجه الى المتعلم بالتدرج حتى تساعده على اكتشاف الحل، كما ان كل سؤال يبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها من الخطوة السابقة، فان لاحظ المدرس ان الطالب ابتعد عن الاستجابة الصحيحة هنا وجب عليه ان يقوم بتصميم اسئلة اخرى تساعد المتعلم وتجبره نحو الاستجابة الصحيحة.

**2-2- مرحلة التنفيذ:** قرارات التنفيذ هي قرارات متصلة و متعاقبة ببعضها ، فهي تتأخذ من طرف المدرس و التلميذ ، و فيها يتم تجريب الاسئلة المحضرة من طرف المدرس و في حالة حصول اي فشل في الوصول الى الاستجابة الصحيحة من قبل التلاميذ فهذا يعني ان تصميم الاسئلة غير كاف و غير مجدي و لهذا يتوجب تعديلها حتى يتمكن التلاميذ من استيعاب الهدف.

كما يستوجب على الاستاذ الصبر على التلميذ حتى يصل الى الاستجابة الصحيحة لوحده و عدم اعطائه الاجابة ، لان الموضوع الدراسي و الهدف غير معروفين بالنسبة للتلميذ.

**2-3- مرحلة التقويم:** تنحسر التغذية الراجعة في تعاقب الاسئلة التي توضح للتلميذ انه في الطريق الصحيح ، و تعطى في كل خطوة من خطوات عملية الاكتشاف و تعتبر الاستجابة الصحيحة في كل خطوة من خطوات الاداء بمثابة تقويم مباشر و دقيق يشترك فيه المدرس و التلميذ.<sup>3</sup>

وقد قدم مستون تحليللا لهذه الطريقة يمكن اختصاره على النحو التالي :

- **المتغير الأول :** بعد تحديد مادة أو موضوع الدرس ينبغي على المعلم ان يرتب

الخطوات التي تحتوي على أسئلة أو ألغاز مركبة بطريقة معينة تقود التلميذ إلى نتيجة

نهائية ( مهارة ، نمط حركي) ببطيء وتدرج وأمان

- المتغير الثاني: هي مرحلة تنفيذية ، وهي بمثابة اختبار للتصميم الشكلي، وعلى

المدرس أن :

- لا يعطي إجابة صريحة أبدا.
  - ينتظر دائما استجابة التلميذ.
  - يدعم ويعزز الاستجابة الصحيحة والقريبة منها أو التي تؤدي إليها.
- المتغير الثالث : تقدير أداء التلميذ في الاستكشاف الموجه يحدث داخل كل خطوة أثناء عملية التدريس وبموافقة المعلم على استجابة التلميذ في توهيم مرحلي لكل خطوة ، وفي نفس الوقت تعزيز لا يدفع لها بعدها.<sup>4</sup>

#### 4-اسس بناء الاسئلة في اسلوب الاستكشاف الموجه :

-ان يحقق اهداف المادة الدراسية و ان يصمم في ضوء تحقيق الهدف منها.

-تحديد القدرات المراد تمثيلها لدى التلاميذ.

-تحقي نوعية الاجابة المرغوب التوصل اليها.

-تنمية عمليات التفكير الابداعية والابتكارية.

-ملائما لقدرات و ميول التلاميذ .

-ملائما لايجاد الاجابات والاحتمالات الممكنة.

#### 5-أهداف أسلوب الإستكشاف الموجه :

- جعل التلميذ خلال العملية التعليمية في استكشاف معين .
- تنمية العلاقة الصحيحة بين استجابة التلميذ المكشوفة والسؤال المطروح ( المثير ) الذي يقدمه المعلم.

<sup>4</sup>امين انور الخولي واسامة كامل راتب ،نظريات و برامج التربية الحركية للاطفال ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط1 ،2007 ،ص260.

- تنمية مهارات اكتشاف متتالية تؤدي منطقيا إلى اكتشاف الحركة أو المفهوم المراد تعلمه.

- ترسيخ عادة المثابرة لدى كل من التلميذ والمعلم ، وهي أساسية وهامة لعملية الإكتشاف.<sup>5</sup>

#### 6- مميزات أسلوب الإستكشاف الموجه :

- يشترك المعلم في تحديد الهدف والوصول إليه مما يساهم في الوصول إليه .
- يمارس المتعلم عددا من الأوضاع والاكتشافات حتى يتوصل إلى الوضع الصحيح للأداء.
- يكتسب المتعلم الكثير من الخبرات الحركية والمعرفية من خلال المحاولات المستمرة في الوصول إلى الهدف التعليمي المراد تعلمه.
- ينمي للتلميذ التفكير العميق وربط الأداء الحركي بالقدرات البدنية وتحقق تصور الذات لدى المتعلم عن طريق مستوى إدراكه.<sup>6</sup>
- يحفز التلاميذ و يتحدى قدراتهم العقلية و البدنية.
- يناسب جميع الاعمار.

#### عيوبه :

- يحتاج الى ادوات و اجهزة كافية.
- بعض التلاميذ الانطوائيين لا يشاركون.
- يتعذر تعميم هذا الاسلوب على جميع المدارس نظرا لاختلاف قدرات المعلمين و

اماناتهم

<sup>5</sup> حسن عبد السلام محفوظ ونجلاء فتحي خليفة، منظومة التربية الحركية، نظريات و تطبيقات، منشأة المعارف، مصر، ط، 2013، ص 103.104.

<sup>6</sup> حسن عبد السلام محفوظ ونجلاء فتحي خليفة، منظومة التربية الحركية، نظريات و تطبيقات، منشأة المعارف، مصر، ط، 2013، ص 104.

### 7-قنوات التطوير في أسلوب الاستكشاف الموجه :

نلاحظ ان التلميذ في الجانب البدني يعتمد على المثير (السؤال) المطروح من طرف المدرس لهذا فان الجانب البدني يتجه الى ادنى.

ونفس الشيء ينطبق على الجانب الاجتماعي ،حيث لا يحدث ارتباط و اتصال اجتماعي بين المتعلمين ،لذلك فالجانب الاجتماعي يتجه الى ادنى.

اما الجانب الانفعالي فيتحرك نحو الاقصى بما ان التلميذ عندما يكون ناجحا في كل خطوة من الاكتشاف فان ذلك يخلق احساسا ايجابيا بالانجاز .

نفس الامر ينطبق على الجانب الذهني و الذي بدوره يتجه بالى اعلى ،بما ان التلميذ يكون منشغلا في عملية فكرية معينة.<sup>7</sup>

---

<sup>7</sup>عفاف عبد الله الكاتب و نجلاء عباس الزهيري،مرجع سبق ذكره،ص142.